

الأصول في النحو

تقوم هند ويجوز في القياس : طننتها زيد قائم تريد : القصة .
ولا أعلمه مسموعاً من العرب .

فأما الكوفيون فيجيزون تأنيث المجهول وتذكيره إذا وقع بعده المؤنث يقولون : طننته هند
قائمة وطننتها هند قائمة وتقول : طننته قائم زيد والهاء كناية عن المجهول .
والكوفيون يجيزون إذا ولي هذه الهاء فعل دائم النصب فيقولون : طننته قائماً زيدٌ ولا
أعرف لذلك وجهاً في القياس ولا السماع من العرب وتقول : زيدٌ أطنُّ منطلقٌ فتلغي (
أطنُّ) كما عرفتكَ .

وتقول : خلفكَ أحسبُ عمروُ قامَ وقائمٌ أطن زيد فتلغي وإن شئت أَعملت والكوفيون لا
يجيزون إذا تقدمه ماضٍ أو مستقبل أن يعملوا .
ويحيزون أن يعمل إذا تقدمه اسم أو صفة والإلغاء عندهم أحسن .
قال أبو بكر وذلك عندنا سواء .

قال الشاعر :

(أبا الأراجيز يا ابنَ اللُّؤمِ تُوْعِدُني ... وفي الأراجيزِ خلتُ اللومُ
والخورُ)